إصلاح الموضوع الأوّل في مادة التاريخ شعبة الاقتصاد و التصرّف دورة المر اقبة 2021

منذ تأسيسها و عبر أطوارها المختلفة، كانت الحركة الوطنية التونسية شديدة التأثّر بما يحدث في العالم من وقائع و تحوّلات. وتجلت هذه الخاصية أساسا غداة الحرب العالمية الثانية . إذ ساهمت تداعيات هذه الحرب و ما أفرزته من نتائج على الصعيد العالمي ،في انتعاش العمل الوطني بتونس بين 1945 و 1954 هيكلة و مطالبا و طرقا للنضال:

فكيف أثّرت ظرفية الحرب العالمية الثانية و ما أعقبها في نضوج الحركة الوطنية التونسية؟

و كيف تطوّرت هذه الحركة تنظيميا و مطلبيا و على مستوى أشكال النضال؟

I/العوامل الخارجية لتطوّر الحركة الوطنية بتونس منذ الحرب العالمية الثانية

1/ فرنسا المنكسرة تفقد هيبتها في مستعمراتها

تعرضت فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية إلى الغزو الألماني في جوان 1940، مما أدى إلى احتلال معظم ترابها الوطني . و تحوّلت مناطق هامة من إمبراطوريتها الاستعمارية إلى ساحات معارك بين القوات المحورية و الحلفاء ،و منها تونس التي أصبحت مسرحا للصراع بين طرفي النزاع أثناء الحرب وتحديدا في الفترة بين نوفمبر 1942 و ماي 1943 لعبت الدعاية المحورية أثناءها دورا بارزا في تحريض السكان ضد المستعمر الفرنسي واعدة إياهم بالتحرير و الخلاص .

و لما وضعت الحرب أوزارها، و رغم وجود فرنسا ضمن معسكر المنتصرين إلّا أن فداحة الخسائر والدمار الذي لحقت بها . حطّ من مكانتها في نظر سكان مستعمراتها الذين اكتشفوا عجزها على حماية ممتلكاتها.

2/ تدويل مسألة تصفية الاستعمار

مثّل بروز الولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي كأهم مستفيدين جغراسياسيا من الحرب، مقابل تراجع نفوذ الإمبراطوريات الاستعمارية التقليدية مثل أنقلترا و فرنسا في العالم أبرز نتائج الحرب.
و فورا عبّرا عملاقا عالم ما بعد الحرب عن مناهضتهما للاستعمار
فقد أعلنت الولايات المتحدة عن مساندتها لحق الشعوب في تقرير مصيرها عندما أمضت مع
أنقلترا ميثاق الأطلسي سنة 1941
أما الإتحاد السوفياتي فقد ساند حركة إنعتاق الشعوب المستعمرة لدواعي أديولوجية من منطلق صراعه ضد الإمبريالية و هو الشعار الذي رفع منذ اندلاع الثورة البلشفية .و تعزّز ذلك اثر الحرب وتشكّل نظام القطبية الثنائية . فساند

الحركات الوطنية في إفريقيا و آسيا في نطاق صراعه مع المعسكر الغربي و بحثا عن مناطق نفوذ ينشر فيها عقيدته الاشتراكية.

3/ المنظمات الدولية و الإقليمية منابر لمساندة حركات التحرّر في العالم

أ/منظمة الأمم المتحدة تساند حركات التحرّر من الإستعمار

منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة سنة 1945 أكد ميثاقها على حق الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها. و مع تزايد عدد الدول المستقلة في آسيا و إفريقيا المنضوية في هذا الهيكل .تحولت الأمم المتحدة إلى منبرا يدين الاستعمار و يناصر حركات التحرّر بالمستعمرات. و توّج ذلك بإصدارها لقرارين في ديسمبر 1952 و ديسمبر 1960 ينصّان على " ضرورة التصفية العاجلة و اللامشروطة لجميع أشكال الاستعمار و مظاهره".

ب/جامعة الدول العربية ملاذا لتدويل قضايا المغرب العربي

تأسست جامعة الدول العربية في مارس 1945 و تحولت بسرعة إلى ملاذ آمن لقادة الحركة الوطنية بكلّ من تونس و الجزائر و المغرب الذين اختاروا مصر كمنفى لهم اثر الحرب ،على رأسهم الزعيم الحبيب بورقيبة و عبد الكريم الخطابي .و تعبيرا عن هذا التبني لقضايا المغرب العربي تأسس صلبها مكتب المغرب العربي سنة 1946.

و هكذا أصبح الاستعمار بشكله التقليدي مدانا من معظم الأطراف الدولية وفي ظل هذه الظرفية العالمية استفادت الحركة الوطنية بتونس لتنظيم صفوفها و تغيير مطالبها وتنويع طرق نضالها

فكيف تطوّر إذا العمل الوطني بتونس بين 1945 و 1954 ؟

II/تطوّر الحركة الوطنية بتونس 1945 و 1954

1/تنظيميا و مطلبيا: تكتّل للقوى الوطنية ضدّ الاستعمار الفرنسي و رفع لشعار الاستقلال

أ/ تكتّل كلّ القوى المكوّنة للحركة الوطنية ضدّ الإستعمار

منذ خلع الملك المنصف باي في ماي 1943 و نفيه إلى خارج تونس. أصبح بفضل مواقفه الوطنية (أثناء توليه الحكم بين 1942 و 1943) رمزا للسيادة الوطنية ، و قاعدة ألتف حولها الوطنيون الذين توحدت صفوفهم ،خاصة الحزبين الدستوريين القديم و الجديد للمطالبة بعودة الملك الشرعي وعدم الإعتراف بالباي المنصّب . فتكونت الحركة المنصفية التي عملت على بلورة برنامج يقوم على المطالبة بالحكم الذاتي و إقامة نظام ملكي دستوري .و هذا ما مثّل منطلقا لقيام " الجبهة الوطنية في 22 فيفري 1945.و تعبيرا عن هذا التكتّل انعقد مؤتمر ليلة القدر في 23 أوت 1946 بمشاركة كلّ القوى الوطنية بتونس سواء أحزاب أو بعض المنظمات أو شخصيات مستقلة.

ب/تعبئة كل فئات المجتمع التونسي ضد الاستعمار

منذ أواخر الثلاثينات أصبح الحزب الدستوري الجديد مركز الثقل الرئيسي ضمن الحركة الوطنية بتونس . فرغم محنة أفريل 1938 القاسية و الظروف العصيبة للحرب العالمية الثانية ، تمكّن الحزب من تجاوز هذه الصعوبات عبر تعزيز هياكله التنظيمية ببعث الجامعات الدستورية كهيكل وسيط بين الديوان السياسي و الشعب الدستورية. و خاصة تكثيف اتصالاته المباشرة بالجماهير عن طريق جولات زعمائه في أرجاء البلاد و عن طريق بعث الصحف . فأرتفع عدد منخرطيه إلى 200 ألف منخرط في بداية الخمسينات.

كما تأسست إثر الحرب عدة منظمات وطنية مهنية و جمعيات شبابية و ثقافية. ففي المجال المهني تأسس الإتحاد العام التونسي للشغل في جانفي 1946 و الإتحاد التونسي للصناعة و التجارة في جانفي 1948 و الإتحاد العام للفلاحة التونسية في ماي 1949 . إضافة إلى هذه المنظمات. تأسست جمعيات نسائية مثل الإتحاد النسائي الإسلامي ،و شبابية كجمعية الكشافة الإسلامية، و طلّابية مثل الإتحاد العام لطلبة تونس.

انخرطت كل هذه المنظمات في العمل السياسي و أصبحت روافد للعمل الوطني مساهمة بذلك في تعبئة كل فئات المجتمع التونسي ضد الاستعمار

ج/ منعرج حاسم المطالبة بالاستقلال لأول مرّة في تاريخ الحركة الوطنية التونسية

بعد أن كانت طموحاتها منحصرة في الإصلاحات في إطار نظام الحماية و المطالبة بالتشريك خلال العشرينات و الثلاثينات .تغيّرت مطالب الحركة الوطنية جذريا إثر الحرب فقد تمّ رفع شعار الاستقلال النهائي لأول مرّة في تاريخها بمناسبة انعقاد مؤتمر ليلة القدر سنة 1946 . و في هذا التوجه ضمّنت كلّ المنظمات الوطنية في لوائحها هذا المطلب

ولهذا فإن تكتل الحركة الوطنية و تعبئة كلّ فئات المجتمع و المطالبة الاستقلال مثّلت المحاور والأهداف التي ستعمل على تحقيقها الحركة الوطنية إلى حدود 1954 .

فما هي أشكال النضال المتبعة في ذلك؟

3/ أشكال النضال بتونس إلى سنة 1954 التزاوج بين" غصن الزيتون و بندقية الثائر"

تراوحت أشكال النضال بتونس بين نهاية الحرب و منتصف الخمسينات بين الطابع السلمي والسياسي و الديبلوماسي و دون إغفال لخيار المقاومة المسلّحة

أ/ في الداخل: طغيان الطابع السلمي على أشكال النضال

تباينت ردود أفعال مكونات الحركة الوطنية تجاه السياسة الفرنسية بتونس اثر الحرب المتسمة بالإصلاحات الجزئية المندرجة ضمن المشروع الإندماجي التي اتبعها المقيمون العامون خلال تلك الفترة تباعا ،و هم ماست و مونص ،إذ سارعت الأحزاب إلى الرفض الكلّي لها و التصدّي لها. و أما الإتحاد العام التونسي للشغل فقد أطّر إضرابات أبرزها

الإضراب العام يوم 4 أوت 1946 بصفاقس و اضرابات عمال الضيعات الفلاحية الإستعمارية بالنفيضة 1950 ، لمواجهة السياسة الاستعمارية التمييزية ضدّ العمال التونسيين .

و أمام هذا التصعيد في مواقف الفاعلين في الحركة الوطنية سواء أحزاب أو نقابات جنحت فرنسا إلى التفاوض خاصة مع حزب الدستوري الجديد في مناسبتين تشابه مسارهما و تباينت نتائجهما

فأما تجربة الأولى فقد امتدت بين سنتي 1950 و 1951 عندما صرّح وزير خارجيتها روبار شومان

سنة 1950 عن رغبة فرنسا في السير التدريجي بالبلاد التونسية نحو الحكم الذاتي. فتشكلت حكومة تفاوضية في أوت من نفس السنة برئاسة محمد شنيق و بمشاركة صالح بن يوسف عن الحزب الدستوري الجديد . و قدمت هذه الحكومة مطالب معتدلة تتمحور حول سقف الوعود التي قدمها شومان. و تحت ضغط المتفوقين الرافضين للتنازل عن امتيازاتهم الاستعمارية أصدرت السلطات الفرنسية مذكرة 15 ديسمبر التي تمسّكت فيها بإزدواجية السيادة بتونس ، و هذا ما وضع حدّا لهذه التجربة الحوارية.

و بعد أربع سنوات من هذه التجربة .ألقى رئيس الحكومة الفرنسية منداس خطابا إذاعيا بتونس في جويلية 1954 . أعلن فيه مجددا استعداد بلاده منح تونس استقلالها الداخلي .فتشكلت حكومة تفاوضية ثانية برئاسة الطاهر بن عمار .و ضمت هذه المرّة 4 ممثلين عن الحزب الدستوري ورغم تعثّر مسار التفاوض في بعض الأحيان ،فإن مآل هذه التجربة توّج بإبرام اتفاقيات الحكم الذاتي في 3 جوان 1955.

ب/في الخارج:العمل على تدويل القضية التونسية

إضافة إلى نشاط مكتب المغرب العربي و تبني جامعة الدول العربية للقضية التونسية منذ أواخر الأربعينات .نجح الحزب الدستوري الجديد في تدويل القضية التونسية ،و إدراجها على جدول أعمال الأمم المتحدة في ديسمبر 1952 بفضل تكثيف جهود مندوبيه في الخارج (الباهي الأدغم بنيويورك،علي البلهوان في العراق...)

ج/كفاح الشعب التونسي كان أيضا برفع السلاح و الصعود إلى الجبال لمقاومة المحتلّ

بعد أن أنهت مذكرة 15 ديسمبر 1951 المسار التفاوضي بين تونس و فرنسا للحصول على الاستقلال الداخلي. أمعنت هذه الأخيرة في سياسة القمع تجاه الشعب التونسي خاصة إثر تعيين المتصلّب جون دي هوت كلوت مقيما عاما بداية من سنة 1952 بهدف القضاء على الحركة الوطنية.

و كردّ فعل على سياسة التسلّط الاستعماري. ظهرت المقاومة المسلحة في ربيع 1952 في شكل مجموعات من الفدائيين تزعمها قادة مقاومين تمرّسوا على حمل السلاح أثناء مشاركتهم في الحرب الثانية مع فرنسا أو في حرب فلسطين بين سنتي 1947 و 1948 لعلّ أبرزهم لزهر الشرايطي والطاهر لسود والطيب الزلاق . و أستهدفت هذه المجموعات المصالح الفرنسية بتونس و ممتلكات معمّريها مكبّدة إياها خسائر فادحة.

و هكذا فإن ظرفية ما بعد الحرب العالمية الثانية مثّلت أرضية ملائمة لاستئناف الحركة الوطنية التونسية نضالها ضدّ المستعمر الفرنسي و قد مزج هذا الكفاح بين الطابع السلمي و المدني والديبلوماسي و لكن أيضا خاض الشعب التونسي مقاومة مسلّحة باسلة أجبرت فرنسا على القبول بالتفاوض من أجل منح البلاد استقلالها الداخلي أولا ثم الاستقلال النهائي.

الموضوع : مثّلت سلم 1919 إحدى أسباب اندلاع الحرب العالميّة الثانية .

- أبرز نقائص مؤتمر السلم بباريس.

- بيّن دور هذه النقائص في توتّر العلاقات الدوليّة و اندلاع الحرب العالميّة الثانية.

الاصلاح

المقدّمة: انتهت الحرب العالميّة الأولى سنة 1918 .حاولت الدول المنتصرة التأسيس لسلم دائم وتمّ عقد مؤتمر فرساي وتلته عدّة معاهدات وتّرت العلاقات الدوليّة وأسهمت في اندلاع الحرب العالميّة الثانية.

فما هيّ نقائص مؤتمر السلم بباريس ؟

وما هوّ دور هذه النقائص في توتّر العلاقات الدوليّة واندلاع الحرب العالميّة الثانية؟

I/ نقائص مؤتمر السلم بباريس.

1- **صعوبة تصوّر السلم وتسوية النزاع.**

انعقد مؤتمر السلم بباريس من جانفي إلى جوان 1919 شارك فيه ممثّلون عن الدول المنتصرة وأقصيت منه الدول المنهزمة وروسيا البلشيفيّة و هيمن على فعاليّاته مجلس الأربعة وهم كليمنصو رئيس الوزراء الفرنسي ولويد جورج الوزير الأول البريطاني و أورلندو رئيس حكومة ايطاليا والرئيس الأمريكي ولسن .

وكان عليهم النظر في مسائل عديدة منها التعويضات وإضعاف ألمانيا وإعادة رسم خريطة أوروبا والمشرق العربي. دار النقاش حول نقاط ولسن الأربعة عشر،في ظل تضارب تصوّرات المؤتمرين للسلم ،ففرنسا انشغلت بتحميل ألمانيا مسؤوليّة الحرب وطالبت بتعويض الأضرار التي لحقت بها، أمّا بريطانيا فانشغلت بالخطر البلشيفي الزاحف على أوروبا ولا ترغب بإضعاف ألمانيا ،وتخشي هيمنة فرنسا على القارة الأوروبيّة،في حين كانت ايطاليا تنتظر تحقيق مطالبها الترابيّة التي تنكّر لها حلفاؤها. انتهى المؤتمر بفرض جملة من المعاهدات على الدول المنهزمة.

2-ضعف جمعيّة الأمم و معاهدات السلم

أ- **ضعف جمعيّة الأمم:** تأسّست جمعيّة الأمم من أجل المحافظة على السلم في العالم ،لكنّها كانت "**ناد للمنتصرين**"إذ أقصيت الدول المنهزمة منها وروسيا ولم تنخرط فيها الولايات المتّحدة ،خيبت الجمعية آمال الشعوب المستعمرة لمصادقتها على نظام الانتداب على المستعمرات الألمانيّة والعثمانيّة ،إضافة إلى وعد وزير الخارجيّة البريطاني بلفور بتأسيس وطن قومي لليهود بفلسطين وهو ما وتّر العلاقة مع الشعوب العربيّة. كما افتقرت الجمعيّة الى وسائل الردع لتطبيق قراراتها .

ب- **معاهدات السلم :** فرضت جملة من المعاهدات على الدول المنهزمة بين 1919و1920 من أهمّها معاهدة فرساي التي أمضتها ألمانيا في 28جوان1919 حيث وقع تحميلها مسؤوليّة الحرب وتضمنّت عقوبات قاسية حيث فقدت 15% من أراضيها وسبع سكآنها لفائدة دول الجوار ، كما خسرت كلّ مستعمراتها . على المستوى العسكري تمّ تحديد الجيش الألماني ب100 ألف عسكري ومنع من امتلاك الأسلحة الثقيلة . إضافة إلى عقوبات اقتصاديّة حيث خسرت ألمانيا أرصدتها بالخارج وقسما من أسطولها التجاري إلى جانب تعويضات ماليّة للمنتصرين وخاصّة فرنسا.

تمّ فرض معاهدات مشابهة على حلفاء ألمانيا كمعاهدة سيفر في 10 أوت 1920 التي فكّكت الامبراطوريّة العثمانيّة ووضعت أجزاء منها تحت سيطرة المنتصرين .كما قسّمت معاهدة سان جرمان في 10 أكتوبر1919 الإمبراطوريّة النمساويّة المجريّة .

أفرزت الحرب و معاهدات السلم خريطة جغراسياسيّة جديدة .

3-الخريطة الجغراسياسيّة الجديدة

اضمحّلت الإمبراطوريّات القديمة الروسيّة والعثمانيّة والألمانيّة والنمساويّة المجريّة وبرزت دول جديدة تكوّنت من قوميّات مختلفة كبولونيا يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا. إضافة إلى اعتراف البلاشفة باستقلال دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا إستونيا ولاتفيا).

فشل مؤتمر السلم إذا في تسوية النزاعات التي اندلعت من أجلها الحرب وساهم في زرع بذور خلافات جديدة .

II/ نقائص مؤتمر السلم وتوتّر العلاقات الدوليّة من جديد:

1-فشل سياسة الأمن الجماعي .

فشلت جمعيّة الأمم في تحقيق الأمن الجماعي ومن مظاهر هذا الفشل نذكر انسحاب ألمانيا منها سنة 1933 وعودة هتلر إلى التسلّح سرّا و إعلان الخدمة العسكريّة الاجباريّة ،كما ضمّ منطقة السار وأعاد تسليح رينانيا فنقض بذلك معاهدة فرساي . و احتلّت اليابان منشوريا سنة1931(رغم شكوى الصين العضو في جمعيّة الأمم) وانسحبت من الجمعيّة في مارس 1933. كما فشلت العقوبات الاقتصاديّة التي فرضتها جمعيّة الأمم على ايطاليا عند غزوها لأثيوبيا و غادرت الجمعيّة في 1937.

وقفت جمعيّة الأمم عاجزة أمام تحديّات الأنظمة الديكتاتوريّة التي عقدت تحالفات فيما بينها كالحلف الفولاذي و الحلف المضادّ للشيوعيّة ، و في المقابل كانت الأنظمة الديمقراطيّة متباعدة ومنشغلة بمخلفات أزمة الثلاثينات الاقتصادية فقد اعتمدت فرنسا سياسة دفاعيّة جسّدها خطّ ماجنو واختارت بريطانيا سياسة المسالمة والتهدئة وتقديم التنازلات .، و اتّبعت الولايات المتّحدة سياسة انعزاليّة و هو ما شجّع الدكتاتوريّات على المطالبة بالمجال الحيويّ.

2-**توظيف مشكل القوميّات للتوسّع والسير نحو الحرب.**

منذ وصوله إلى الحكم أعلن هتلر عن رغبته في تحقيق حلم ألمانيا ومجالها الحيوي،وكانت خطوته الأولى تتمثّل في ضمّ ملايين الألمان الذين يعيشون خارج الرايخ فبدأ بالحاق النمسا ثمّ طالب بإقليم السودات التابع لتشيكوسلوفاكيا التي كان يعيش بها ثلاثة ملايين من الألمان وقد تنازل الفرنسيّون والبريطانيّون في مؤتمر ميونيخ في سبتمبر 1938 لهتلر عن السودات وهو ما شجّعه على مواصلة احتلال تشيكوسلوفاكيا.

تبيّنت أطماع هتلر التوسعيّة فقرّرت الديمقراطيّات التصدّي له عندما طالب بمدينة الدانتزيغ وتسهيلات بالممرّ البولوني. وباقتحام هتلر لبولونيا اندلعت الحرب.

خاتمة :لئن ساهمت الحرب العالميّة الاولى في اندلاع حرب ثانية فإنّ أزمة الثلاثينات وصعود الأنظمة الكليانيّة سرّعا باندلاع حرب أكثر شموليّة و دمارا . فماهيّ نتائج هذه الحرب ؟

امتحان البكالوريا دورة 2021	المادة: الجغرافيا	الشعبة: الاقتصاد والتصرّف	دورة المراقبة
إصلاح الموضوع الأوّل: دراسة إحصائيات			

السؤال1: موضوع الوثائق:

مظاهر قوّة الفلاحة البرازيلية وأهمّ التحديات التي تواجهها.

السؤال 2:

- المنظّمة العالمية للتجارة: هيكل دولي تأسّس سنة 1955 يتولّى إدارة الاتفاقيّات التجاريّة متعدّدة الأطراف واحتضان جولات المفاوضات التجارية الجديدة وفضّ النزاعات بين الدول الأعضاء

- اللاتيفندیا: ملكيّات فلاحيّة شاسعة تُخصّص للزراعة أو لتربية الماشية الممتدّة، وتجمع بين المكننة وتأجير العمّال الفلاحيّين.

السؤال 3:

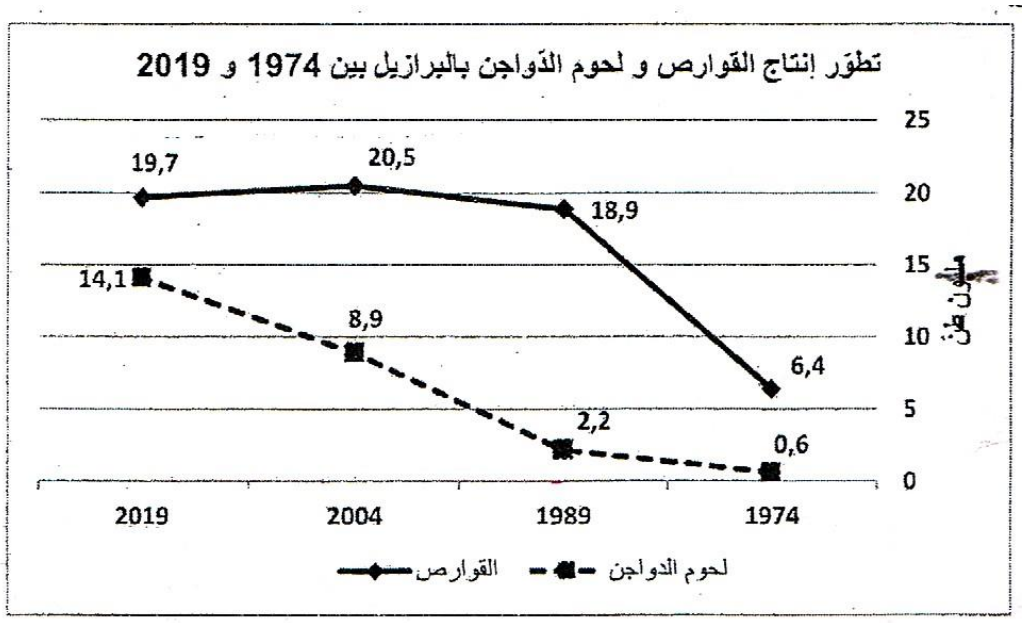

السؤال 4: مظاهر قوّة الفلاحة البرازيليّة.

تبرز قوّة الفلاحة البرازيلية من خلال ضخامة الإنتاج وتنوّعه واحتلاله مراتب عالميّة أولى، ويمكن تصنيف الإنتاج الفلاحي إلى صنفين، إنتاج نباتي وإنتاج حيواني.

يتميّز الإنتاج النباتي بالتنوّع، مثل قصب السكّر الذي تضاعف إنتاجه بين سنة 1974 و سنة 2019 بحوالي ثمان مرّات متجاوزا ثُلُث الإنتاج العالمي لسنة 2019. كما تضاعف إنتاج القوارص خلال نفس الفترة بثلاث مرّات وإنتاج القهوة بمرّتين متجاوزا رُبع الإنتاج العالمي إلخ...، بالإضافة إلى تصدّر هذه المنتوجات المراتب العالميّة الأولى. كما شهد الإنتاج الحيواني بدوره تناميا حيث تضاعف إنتاج لحوم الأبقار خلال نفس الفترة بخمس مرّات ولحوم الدواجن بما يزيد عن ثلاث وعشرون مرّة. وهو إنتاج تصديري بدرجة أولى وموجّه للأسواق العالمية، ممّا يبيّن أوّليّة الزراعات التصديريّة. وقد شهدت الصادرات الفلاحية بدورها تناميا بين 2005 و 2019 من حيث القيمة، والتي تضاعفت بمرتين ونصف، ومن حيث حصّتها من مجموع مبادلات السلع التي نمت بنسبة 6.5 % خلال نفس الفترة، وبفضل هذا الإنتاج الضخم والمتنوّع والمجّه أساسا للتصدير أصبح البرازيل عملاقا فلاحيّا بعد أن ركّز جهوده على الزراعات التصديريّة.

السؤال5: أهم التحديات التي تواجه الفلاحة البرازيلية.

من بين التحديات التي تواجه الفلاحة البرازيلية نلاحظ عجزه المتواصل عن تأمين الإكتفاء الذاتي الغذائي في الزراعات المعاشية تزايد تبيعيّته الغذائية للخارج، وهو ما تبيّنها لنا ارتفاع واردات القمح وكذلك الأرز. وقد تسبّب هذا العجز في تعدّد المشاكل السكانية وبروز ظاهرتي نقص وسوء التغذية في صفوف عدد كبير من السكّان أكثر من خمسة مليون نسمة، إضافة إلى تفشّي شبح الجوع خاصّة في الأرياف الفقيرة بإقليم الشمال الشرقي.

كما يعتبر مشكل تعقّد الوضع العقّاري وحدّة تفاوت الملكيات من التحديات التي تواجهها الفلاحة البرازيلية حيث تمتدّ الزراعات التصديرية على أخصب الأراضي الزراعية بإقليمي الجنوب الشرقي والجنوب في إطار اللاتيفنديا بينما تنتظم الزراعات المعاشية ضمن مستغلات صغيرة من نوع المينيفنديا والميكروفنديا والتي تنتشر بصفة خاصة في إقليم الشمال الشرقي وهي غير قادرة على استيعاب عدد المزارعين، حيث بلغ عدد المزارعين بدون أرض سنة 2019 خمسة مليون عائلة،ما أدّى إلى احتداد النزاعات على الأرض بين هؤلاء المزارعين بدون أرض وبين اللاتيفنديّين وشدّة التوتّر الاجتماعي. و في الكثير من الأحيان يضطرّ الزارعون بدون أرض إلى النزوح إمّا للاتيفنديا للعمل كأجراء أو للمدن للعمل في المصانع، وكذلك إلى القيام باحتجاجات الجوع. وللحدّ من هذه التوترات الاجتماعية، سعت الحكومة البرازيلية إلى اجتثاث أطراف الغابة الأمازونية في مقاطعة أمازونيا واستصلاح الأراضي ومنحها للفلاحين بدون أرض لكن هذه الأراضي شهدت بدرها غزو اللاتيفنديين، رغم أنّ هذا الإجتثاث للغابة الأمازونية مثّل مشكلا بيئيا وإتلافا لمساحات غابيّة شاسعة

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح	مقياس إسناد الأعداد
السؤال الأول: - **موضوع الوثائق:** مظاهر التفاوت في التّقدّم بين بلدان العالم وعوامله .	نقطتان
السؤال الثاني: - **التّقسيم العالمي للعمل:** تقسيم غير متكافئ يجعل العالم المتقدّم منتجا ومصدّرا أساسيّا للمواد ذات القيمة المضافة العاليّة والعالم النّامي منتجا ومصدّرا للمواد ذات القيمة المضافة المنخفضة . يقبل التّعريف الذي يميز بين التّقسيم العالمي القديم والجديد للعمل	نقطتان
- **التّنميّة :** مسار يفضي إلى بلوغ بلد ما مرحلة التّقدم الاقتصادي والاجتماعي ويتطلّب ذلك نموّا اقتصاديّا مرتفعا ومتواصلا يقترن بتحول هيكلي في بنية الاقتصاد والمجتمع .	
السؤال الثالث : **تباين نسب الصّادرات المعمليّة من مجموع صادرات السّلع ببعض بلدان العالم سنة 2019 (%)** 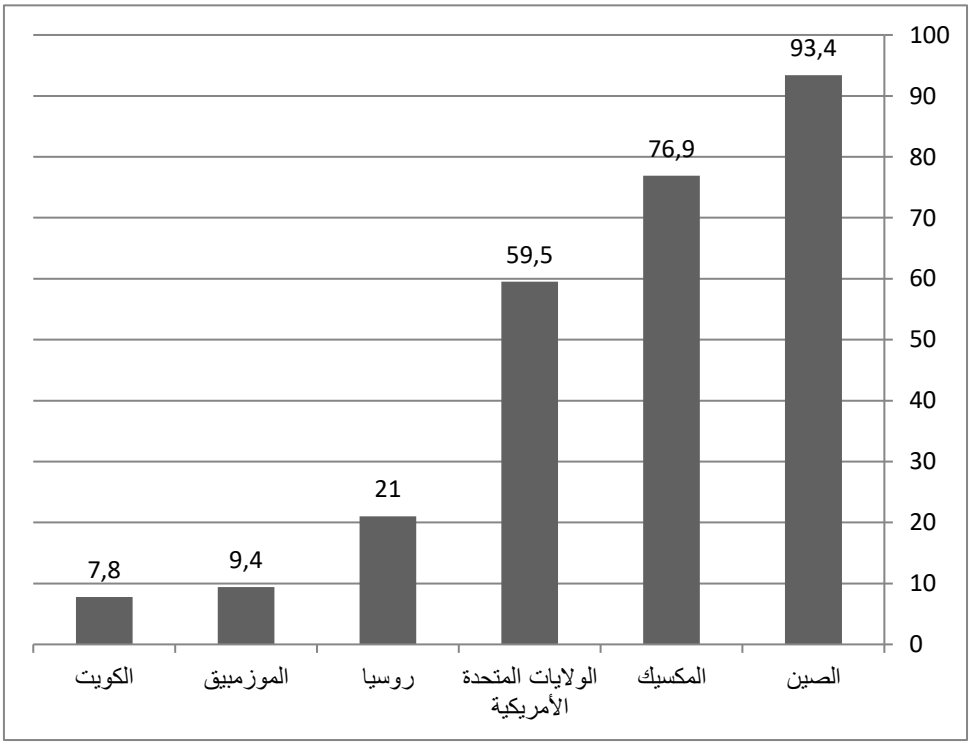 	3 نقاط

السؤال الرّابع :

يمكننا بناء على المؤشّرات الاقتصاديّة الخاصّة بكلّ من الولايات المتّحدة الأمريكيّة وروسيا والصّين والمكسيك والكويت والموزمبيق لسنة 2019 أن نصّنف البلدان المذكورة كالآتي:

***بلدان الشّمـــــــال :**

-الولايات المتحدة الأمريكيّة:

تمثّل أحد بلدان الثّالوث وأحد أبرز الأقطاب المحرّكة و المتحكّمة في المجال العالمي وهي بلد يمتلك كلّ مقوّمات القوّة العظمى ويتجلّى لنا ذلك من خلال استئثارها بحوالي ربع إجمالي الناتج الداخلي الخامّ العالمي (24.3%) ومساهمتها بقرابة العشر (8.7 %) من مجموع الصّادرات العالميّة للسّلع كما نلاحظ بأنّ الصّادرات المعمليّة تشكّل قرابة 60% من مجموع صادراتها من السّلع , وبأنّها تعدّ أوّل مستقطب لأدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد بنسبة تقدّر ب15.9 %من المجموع العالمي وهو مايعكس على التّوالي أهميّة الأنشطة الصناعيّة في بنية اقتصادها وجاذبيته .

4 نقاط

- روسيـــــا :

تمثّل قوّة عالميّة بصدد التحوّل و تبرز كبلد في طور الانتقال الاقتصادي، إذ كانت من الأقطار الاشتراكية صلب منظومة الاتّحاد السّوفياتي سابقا ثّم انخرطت تدريجيّا في اقتصاد السّوق تدريجيّا ما مكّنها من أن تصبح مجالا مستقطبا للاستثمارات الأجنبيّة المباشرة الواردة بما يزيد قليلا على 2 %من المجموع العالمي ويناهز ناتجها الدّاخلي الخامّ 1.9%من المجموع العالمي .وتعكس بقيّة المؤشّرات بوضوح تامّ تصنيفها كقوّة اقتصاديّة بصدد التحوّل إذ نلاحظ بأنّ المواد المنجميّة والمحروقات تشكّل قرابة 60% من مجموع صادراتها السّلعيّة في حين لا تزيد نسبة مساهمة الصّادرات المعمليّة فيها عن 21% أي أكثر من الخمس بقليل .

***بلدان الجنـــــوب :**

- الصين :

تصنّف كقوّة اقتصاديّة صاعدة، وكبلد تمكّن من اكتساب خصائص القوّة الإقليميّة وتظهر المؤشّرات الصّين كقوّة اقتصاديّة عالميّة بدءا بارتفاع ناتجها الدّاخلي الخامّ الذّي يمثّل أزيد من 16 % من المجموع العالمي واعتبارها من الوجهات الرئيسيّة للاستثمارات الأجنبيّة الواردة بحصّة تزيد على 9 %من المجموع العامّ العالمي وصولا إلى مساهمتها بحصّة تزيد عن 10/1 (العشر) في الصّادرات العالميّة للسّلع وهيمنة الصّادرات المعمليّة على تركيبة صادراتها من السّلع بنسبة تتجاوز 90 % من المجموع العامّ .

- المكسيك :

يصنّف كبلد صناعي جديد استطاع بفضل إستراتيجيّة التّصنيع الحاثّ على التّصدير من إرساء قاعدة صناعيّة متنوّعة ما مكّنه من أن يصبح من الوجهات المفضّلة للاستثمارات الأجنبيّة الواردة بنسبة تقارب 2 % من المجموع العالمي و يساهم بنسبة تناهز 2.5 % في الصّادرات العالميّة للسّلع مع هيمنة واضحة للسّلع المعمليّة على تركيبة صادراته بنسبة تزيد عن 4/3 المجموع العامّ وقد نجح بفضل ذلك من تحقيق ناتج داخليّ خامّ في حدود 1.5 % من المجموع العالمي .

- الكويت :

يصنّف كبلد نفطي كونه قد استند في سياساته التنموية على ثرواته النفطية و عائداتها الماليّة الضّخمة المترتّبة ويبرز ذلك بوضوح أوّلا من خلال مؤشّر حصّة المواد المنجميّة والمحروقات من مجموع صادرات السّلع إذ تفوق 90% أي 10/9 وثانيا ارتفاع ناتجها الدّاخلي الخامّ نسبة إلى حجمها السكّاني .

- الموزمبيق :

-يصنّف كأحد البلدان الأقلّ تقدما ويظهر لنا بوضوح تامّ أوّلا من خلال مؤشّر النّاتج الدّاخلي الخامّ الذّي

يعتبر الأضعف على الإطلاق إذ لا يمثّل سوى 0.01 % من المجموع العالمي وثانيا مؤشّر الحصّة من الصّادرات العالميّة للسّلع الذّي هو في حدود 0.02% وثالثا مؤشّر حصّة المواد المنجميّة والمحروقات من مجموع صادرات السّلع في حدود 80 % وكلّها مؤشّرات تعكس مدى هشاشة الهياكل الاقتصاديّة بوجه عامّ. **السؤال الخامس:** **تتمثّل العوامل الاقتصاديّة المفسّرة للتّفاوت في التقدّم بين هذه البلدان في :** *** الهيمنة الاقتصادية لبلدان الشمال وتبعية بلدان الجنوب :** فرض العالم المتقدّم هيمنته الاقتصاديّة على البلدان النّامية منذ الفترة الاستعماريّة وبالموازاة مع توسّع الرأسماليّة غداة الثّورة الصناعيّة في القرن التّاسع عشر وقد تدعّمت تلك الهيمنة وتنوّعت أشكالها خلال العقود الاخيرة من خلال جرّ بلدان الجنوب للانخراط في مسارات العولمة من ذلك مثلا انفتاحها على الاستثمار الأجنبي وفتح المجال أمام الشّركات عبر القطريّة للتحكّم في جزء كبير من اقتصادياتها ومن ثمّة مزيد تكريس الهيمنة الاقتصاديّة لبلدان الشمال من ناحية وتعميق الفوارق في درجات التقدّم الاقتصادي بينها وبين بلدان الجنوب من ناحية ثانية . *** تقسيم عالمي للعمل غير متكافئ:** استفادت البلدان المتقدّمة من التّقسيم العالمي لفترة ما قبل سبعينات القرن الماضي الذّي أرست قواعده واستأثرت بموجبه بإنتاج المنتجات الصناعيّة وتصديرها وحصر دور بلدان الجنوب صلبه على تصدير المواد الأوليّة و الفلاحيّة. ولم تتغيّر الأوضاع كثيرا مع ظهور التقسيم العالمي الجديد للعمل خلال منتصف سبعينات نفس القرن إذ حافظت بلدان الشمال على جلّ مكاسبها السّابقة وخصّت نفسها باحتكار مجالات إنتاج جديدة تتصدّرها الخدمات والمنتجات الصّناعيّة ذات القيمة المضافة العالية مقابل استفادة بلدان الجنوب من إعادة التّوطين الصّناعي في إطار برامج المقاولة السّاندة لتبقى اغلب هذه البلدان تصدّر المنتجات الأوليّة الطاقيّة و المنجميّة والفلاحيّة بدرجة أولى والمنتجات ذات القيمة المضافة الضّعيفة والمتوسّطة بدرجة ثانية ومن ثمّة الزيادة في حدّة تدهور طرفي التّبادل التّجاري . *** تفاقم معضلة المديونية ببلدان الجنوب :** أسهمت سياسة الاقتراض التي انتهجتها البلدان النامية في إطار تجاربها التنمويّة منذ ستينات القرن الماضي في تفاقم تردّي أوضاعها الماليّة بسبب تحوّل الدّيون إلى عبء معرقل للتنّمية.فعلى سبيل المثال نلاحظ بأنّ نسبة التداين بالموزمبيق البلد الإفريقي قد تضاعفت إذ ارتفعت من 50 % إلى 102% من النّاتج الدّاخلي الخامّ بين 2013 و 2018 وبشكل عامّ فإنّ متوسّط ديون البلدان منخفضة الدّخل وعددها حسب النصّ 33بلدا تتجاوز نصف ناتجها الدّاخلي الخامّ ويمكن أن تكون النّسبة أكثر بكثير في البعض منها مثلا في غمبيا البلد الإفريقي هو الآخر فإنّ النّسبة قد قاربت 90%. وهكذا نلاحظ بأنّ المديونيّة قد عمّقت في تبعيّة بلدان الجنوب للاسواق الماليّة العالميّة ولرأس المال الأجنبي عموما وبالتّالي فإنّ الدّيون بمختلف صيغها قد استنزفت اقتصادات هذه البلدان وزادت في متاعبها الاقتصاديّة. وتبعا لذلك تعمّق الفجوة التنمويّة بينها وبين بلدان الشّمال .	**3 نقاط** **المنهجيّة :** 4 نقاط **اللّغة** : نقطتان

المنهجية : الارتباط بالوثائق / طريقة تناول الشرح : تنظيم الأفكار +تجنب المحاكاة